نحو زيدٌ قايمٌ قياماً او قاعدٌ قعوداً فان قلت لم سمي هذا النوع مفعولاً
مطلقاً قلت لان حمل المفعول عليه لا يحوج الى صلة لانه مفعول
الفاعل حقيقة بخلاف سايرِ المفعولات فانها ليست بمفعولٍ للفاعل
وتسمية كلٍ منهما مفعولاً انما هو باعتبار الصاق الفعل به او وقوعه
فيه او لاجله او معه فلذلك احتاجت في حمل المفعول عليها
الى التقييد بحرف الجر والمختص هذه بالتقييد خص ذلك بالاطلاق
قوله وكونه اصلاً لهذين انتخب بيان لان المصدر اصل
للفعل والوصف في الاشتقاق وذهب الكوفيون الى ان
الفعل اصل للمصدر وهو باطل لان الفرع لا بد فيه من
معنى الاصل وزيادة ولا شك ان الفعل يدل على المصدر
والزمان ففيه معنى المصدر وزيادة فهو فرع والمصدر
اصل لانه دال على بعض ما يدل عليه الفعل وبنفس ما ثبتت
به فرعية الفعل ثبتت فرعية الصفات من اسما الفاعلين
والمفعولين وغيرها فان ضاربا مثلا يتضمن الفاعل للضرب
ومضروبا يتضمن المصدر وزيادة الدلالة على المصدر وزيادة
الدلالة على ذات الموقع به الضرب فهما مشتقان من الضرب
وكذا سايرِ الصفات ٥

ذكر

٥ توكيدا او نوعا ببين او عدد ٥ كسرت سيرتين سيرة ذي رشد ٥
الحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التوكيد نحو قمت
قياما واما بيان النوع نحو سرت سير ذي رشد وقعد قعودا طويلا
واما بيان العدد نحو سرت سيرة وسيرتين وضربته ضربة و
ضربتين وضربات لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون لشيء
من هذه المعاني الثلثة ص

٥ وقد ينوب ما عليه دل ٥ كجد كل الجد وافرح الجذل ٥
يقام مقام المفعول المطلق ما دل على معناه من صفته او ضمير او شاريه
اليه او مرادف له او ملاق في الاشتقاق او دال على نوع منه او عدده
وكل او بعض او آلة فالاول نحو سرت احسن السير وضربته ضرب
الامير اللص وادبته اي تاديب واشتمل الصماء التقدير سرت
سيرا احسن السير وضربته ضربا مثل ضرب الامير اللص وادبته
تاديبا اي تاديب ولا يشتمل الصماء الثاني نحو عبد الله اظنه
جالسا اي اظن ظني ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا من العالمين
والثالث نحو ضربته ذلك الضرب المبرح نحو افرح ومنه وسقناه
قول الراجز يعجبه السخون والبرود والثمر حاله مزيد والخامس
كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله وتبتل اليه تبتيلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)